استكمال تحضيرات المهرجان بنجاح وموعدنا الخميس في السبعين

الزعيم: الفوضى في العاصمة أبعد عليهم من عين الشمس

خلال ترؤسه لقاءً موسعاً لقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف

مهرجان الـــسبعين ضد العدوان ومن يقف معه أو يصعّد لخدمته

لنا أدبياتنا وثقافتنا وبرامجنا ومسيرتنا سلمية

لا يهمنا تمزيق الصور وندعو أنصار الله للمشاركة في الاحتفال كضيوف

إذا أردتم العودة للسلطة منفردين فسننسحب بدون خلاف

نحن ضد العنف وضد الخلاف بين المؤتمر وأنصار الله

ترأس الزعيم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس لقاءً موسّعاً لقيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني بحضور الشيخ صادق أمين أبوراس نائب رئيس المؤتمر والأستاذ عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، كرّس لمناقشة الاستعدادات والترتيبات الخاصة للمهرجان الملايوني في 24 أغسطس في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء احتفاءً بالذكرى الـ35 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام.

وقال الزعيم علي عبد الله صالح في كلمته خلال الاجتماع إن إحياء ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام يوجّه رسالتين الأولى ضد العدوان وتدعو الشعب للصمود في وجه العدوان، والثانية أن اليمنيين يمدّون أيديهم للسلام وليس للاستسلام.

وشدّد على أن الوقوف في وجه العدوان، ورفد الجبهات يكون سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً، موضّحاً "هذه الجبهات ليست جبهة نهم ولا صرواح ولا المخا ولا ميدي، الجبهات هي عدّة محطّات، فيجب علينا أن نرفد الجبهات معنوياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً منظومة متكاملة، هذا هو رفد الجبهات".

ولفت إلى أنه تم الاتفاق مع "أنصار الله" على شراكة حقيقية في مواجهة العدوان وإدارة شئون البلاد سياسياً وثقافياً واجتماعياً ولكن للأسف الشديد فإن اللجان الإشرافية التابعة للجنة الثورية والتي كان يفترض إنهاء مهمّتها بتشكيل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، هي التي تسيطر على المجلس السياسي وتلغي قراراته، كما أن المكتب التنفيذي التابع لأنصار الله هو حكومة فوق الحكومة، متسائلاً "كيف تشتغل الحكومة؟!".

تفاصيل ص2

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية - سياسية

السنة الرابعة والثلاثون

الاثنين

العدد (1871)

21 / 8/ 2017م

28/ ذو القعدة / 1438هـ

16 صفحة

50 ريالاً

من الذاكرة

علي عبدالله صالح الزعيم التاريخي محقق الوحدة والحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية، ومخرج النفط والغاز ومحقق المنجزات الانمائية العملاقة وفي مقدمتها إعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الأساسية، وهو رقم يفوق كل المعادلات وسيظل رقماً في الحاضر والمستقبل..

مهرجان تأسيس المؤتمر حدث يتصدر اهتمام العالم

■ أبوراس: الاحتفال يؤكد أننا صامدون ولن نرضى بسفك قطرة دم يمني ■ الزوكا: الزعيم حريص اليوم على حقن الدماء كما حرص عليها 2011م

العواضي: لن يستطيع أحد تجاوز المؤتمر مهما كان

جليدان: جاهزون لاستقبال الملايين ولا عوائق أمام نجاح المهرجان

الشامي: توجيه الدعوات للمؤسسات السيادية والدبلوماسيين والمكونات السياسية

السدعي: 15 ألف شاب وشابة سيستقبلون فرسان المؤتمر بالسبعين

■ قنوات فضائية عالمية ستبث مباشرة فعاليات المهرجان ■ مراقبون: انتصر المؤتمريون للمهرجان وواجهوا التهديدات والتحريض ومحاولات الاغتيال بشجاعة ■ المهرجان يعبر عن ثبات وصلابة وصمود الشعب في وجه العدوان

تزدان العاصمة صنعاء بمظاهر فرائحية احتفاءً بتوافد الملايين من فرسان المؤتمر الشعبي العام الذين يتدفقون منذ مطلع الاسبوع كالسيول الجارفة من مختلف قرى ومدن محافظات الجمهورية، استجابةً لدعوة القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر- للمشاركة في المهرجان الملايني الذي سيقام في ميدان السبعين صباح الخميس المقبل، احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر، وسيرسم الملايين في المهرجان- الذي سيتم تدشينه في الساعة التاسعة صباحاً بالسلام الجمهوري وترديد شعار «بالروح بالدم نفديك يا يمن»- سيرسمون أعظم لوحة وطنية تعبر عن إرادة الشعب اليمني في استمرار مواجهة العدوان الهمجي والحصار الجائر.

ويتصدر مهرجان المؤتمر -الذي دعا اليه القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح- الاهتمام على الساحة الوطنية والاقليمية والدولية، وأرجع مراقبون سياسيون ذلك الى الأهمية الكبيرة التي يحتلها المؤتمر في صنع التحولات الوطنية اضافة الى التفاعل والحراك الكبيرين اللذين أحدثهما فرسان المؤتمر على مستوى الخارطة اليمنية في تحدٍّ واضح للعدوان والحصار والاحتراب الداخلي.. وقال المراقبون: إنه ورغم الحملة الداخلية والخارجية التي تسعى واهمةً الى التأثير على نجاح المهرجان المؤتمري، إلاّ أنها فشلت وجعلت المهرجان محل اهتمام عربي ودولي.هذا وكان القائد المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح جدد التأكيد على أن المؤتمر سيوجه ثلاث رسائل من خلال مهرجان الخميس في ميدان السبعين، وتتمثل الرسالة الأولى في دعم الجبهات لمواجهة العدوان.. أما الثانية فستكرس لإحياء ذكرى تأسيس المؤتمر وتطوير العملية السياسية.. فيما الرسالة الثالثة سيوجهها المؤتمر في مهرجانه للعالم وتتمثل بخارطة طريق لاحلال السلام تعكس رؤية المؤتمر وحلفائه وبقية القوى السياسية التي تواجه العدوان.. إلى ذلك أكد الاستاذ/ صادق أمين أبوراس نائب رئيس المؤتمر أن احتفالنا بذكرى تأسيس المؤتمر تحمل رسائل حب للوطن وللشعب وتؤكد بأننا صامدون في مواجهة العدوان ولن نرضى بسفك قطرة دم يمني..

وعلى الرغم من وضوح رسائل المهرجان وتأكيدات قيادات المؤتمر في لقاءاتها واجتماعاتها وخطاباتها على ذلك فهناك من حاول أن يتدخل في عمل سياسي مكفول ويهاجمه حزبياً ويمارس اعمالاً عدائية لاصطدام بملايين المؤتمريين، الأمر الذي أثار غضب فرسان المؤتمر في كل أرجاء اليمن ودفعهم للتوجه الى العاصمة صنعاء قبل موعد المهرجان.

هذا وكان الاستاذ عارف الزوكا -الأمين العام- قد رد بشكل واضح -الجمعة- على الأصوات النشاز التي تتوهم أن بإمكانها أن تقف أمام طوفان المؤتمريين، وقال في كلمته في سنحان: «سنحضر مهرجان الـ24 من أغسطس ولن تهزنا طائرات الأعداء ولا غيرها».. مؤكداً أن المؤتمر تنظيم بحجم الوطن ولا تهزه الدعايات ولا شائعات المغرضين..

الي ذلك أكد الأستاذ ياسر العواضي -الأمين العام المساعد- أن المؤتمر الذي لم يهزه عدوان «17» دولة، فهو عصيٌّ على الكسر، وجماهيره ستتدفق يوم 24 أغسطس كالطوفان، لافتاً الى أن المؤتر سيظل مؤسسة وطنية رائدة ولن يستطيع أحد تجاوزه مهما كان.

وبدوره أوضح الشيخ جليدان محمود جليدان -عضو اللجنة العامة رئيس لجنة النظام والاستقبال للمهرجان- لـ«الميثاق» أن التحضيرات والتجهيزات اللازمة لاستقبال الحشود الملايينية صباح الخميس في ميدان السبعين مكتملة وبشكل ممتاز. وقال: إن المهرجان سيكون لائقاً بمستوى الحدث ومكانة المؤتمر وبما يرضي الجماهير المؤتمرية.

هذا وأكد الاستاذ طارق الشامي -رئيس الدائرة الإعلامية رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان- أن التجهيزات للمهرجان استكملت فقد تم انتاج عشرات الاناشيد الوطنية والزوامل التي تتغنى بعظمة المناسبة، كما أن هناك أكثر من 1650 قصيدة شعرية، موضحاً في تصريح لـ«الميثاق» أن وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية ستشارك في تغطية المهرجان وأن هناك عدداً من القنوات الفضائية الدولية ستقوم ببث مباشر لفعاليات المهرجان.

من جانبه أكد الأستاذ حميد السدعي -رئيس قطاع الشباب بفرع مؤتمر أمانة العاصمة- أن هناك أكثر من 15 ألف شاب وشابة سيكونون في استقبال الملايين بميدان السبعين.

وأوضح السدعي -عضو اللجنة الدائمة- أن الشباب والشابات سيرتدون ملابس مميزة وسيرسمون لوحة بديعة تمتد بخط طولي من منزل البشيري الى وسط ميدان السبعين..

هذا وكانت الاستفزازات التي أقدم عليها انصار الله طوال الشهرين الماضيين للحيلولة دون إقامة المهرجان قد باءت بالفشل وذهبت التهديدات التي وجهت للمحافظين ومديري العموم ومكاتب الوزارات ومديري المديريات واعضاء المجالس المحلية والإعلاميين وغيرهم أدراج الرياح، كما فشلت محاولات الاختطافات والاعتقالات والتهديد بتصفية المؤتمريين في أن توقف الزخم المؤتمري للتحضير لمهرجان 24 أغسطس، مثلما مثل محاولات رفع اسعار المشتقات النفطية للحيلولة دون نقل المشاركين الى المهرجان، وحملات التحريض والتكفير في المساجد، غير أن محاولة الاغتيال التي تعرض لها النائب بسام الشاطر الاسبوع الماضي كانت جرس الانذار لمخطط قذر اتضح بشكل جلي في دعوة عناصر من انصار الله ميليشياتهم الى إقامة مخيمات لإغلاق منافذ العاصمة صنعاء، ومنع فرسان المؤتمر من دخولها، والتي كشفت عن محاولة يائسة وانتحار لمن يقفون أمام الطوفان المؤتمري الجاري.. يُذكر أن دعوة ما يسمى بالحكماء تندرج في ذلك التصعيد الخطير والذي فشل ولم يلبِ الدعوة أغلب مشائخ وأعيان اليمن.. وأمام هذه الأساليب التصعيدية الخطيرة اضطرت قيادة المؤتمر منذ يوم الجمعة الماضية الى أن توجه رسائل واضحة للشركاء ومطمئنة أطلقها الاستاذان عارف الزوكا الأمين العام للمؤتمر، وياسر العواضي الأمين العام المساعد غير أنها لم تجد آذاناً صاغية.

هذا في الوقت الذي يشهد الشارع اليمني وجماهير المؤتمر تحديداً حالة غليان إزاء استمرار عدم تحديد المؤتمر موقفاً واضحاً من عناصر تسوم الشعب سوء العذاب وحوَّلت اليمن الى اقطاعية على حساب دماء اليمنيين.

تفاصيل ص2

كلمة الميثاق

حديث أخوي مسئول

استحضر الزعيم علي عبدالله صالح في كلمة ترؤسه اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الحكمة اليمانية بمعانيها العميقة وتجلياتها الراقية النابعة من استشعاره العالي للمسئولية الوطنية التاريخية تجاه اليمن وشعبه المظلوم الصابر الصامد للعام الثالث على التوالي أمام حرب عدوانية قذرة وشاملة لا مثيل لها يشنها التحالف السعودي الإجرامي الحاقد الغشوم الذي يعمل على شق صف الجبهة المواجهة لعدوانه والتي استطاعت بتماسكها المتين وإرادة وعزيمة أبناء اليمن المدافعين عن سيادة ووحدة واستقلال وطنهم وحرية وكرامة شعبهم أن يحوّلوا جمع هذا التحالف الى بدد وتفوقه العسكري التسليحي والتكنولوجي الذي يستحيل مقارنته مع ما بأيدينا للدفاع عن أنفسنا الى خرافة، مفشلين أهداف عدوانهم، مسقطين رهاناتهم وجعلها سراباً.. أبعد هذا كله يتمكن تحالف العدوان السعودي البغيض من تحقيق ما عجز عنه بحربه الوحشية بالفتنة الداخلية بين القوى الوطنية المتصدية له لأكثر من عامي؟!

وحتى لا يكون ذلك، تحدث الزعيم علي عبدالله صالح بلغة المصارحة والمكاشفة لأبناء شعبنا الواقفين في وجه هذا العدوان وفي الصدارة الشركاء وعلى رأسهم أنصار الله الذين لأسباب غير معروفة تعاطوا بحساسية مع استعدادات الجماهير اليمنية للاحتفال بذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي العام الـ35 بميدان السبعين في العاصمة السياسية التاريخية لليمن الموحد صنعاء، في حين كان يفترض من الأخوة أنصار الله اعتبارها مناسبة تحدٍّ وصمود ضد العدوان لاسيما وأن الرسائل التي تحملها معلنة ولا لبس فيها، والأطراف التي يراد ايصالها اليهم معروفون.. وبالتالي لامجال فيها للشك ولا تحتمل التأويلات والتفسيرات الخاطئة المؤدية الى نتائج تخدم العدوان وعملاءه ومرتزقته.

لقد كانت ردة فعل الزعيم والمؤتمر الشعبي إيجابية أكد فيها مجدداً أن الموقف ضد العدوان ثابت وطني لا علاقة له بأية تحالفات بالنسبة له وللمؤتمر ولكل اليمنيين الصادقين الشرفاء المخلصين ولا علاقة لذلك بالخلافات والتباينات بين الأطراف السياسية، متناولاً القضايا والمشاكل المرتبطة بمسار الشراكة في مواجهة العدوان وفي تحمل مسئولية مواجهته والتي لها متطلبات وعليها استحقاقات من قبل أطرافها وفي مقدمتها إعادة عمل موسسات الدولة وفقاً للدستور والقانون وكذلك تجاه بعضهم البعض، مبيناً موجبات والتزامات الشراكة الوطنية الحقة.. واضعاً الزعيم في هذا المنحى النقاط على الحروف، وعلى الشركاء في الوطن والمواطنة ومواجهة العدوان أن يكونوا عند مستوى تطمينات حديثه الاخوي المسئول للجميع.

الأستاذ حسن اللوزي لـ«الميثاق»:

إقصاء المؤتمر أو المساس بمكانته المرموقة أمر مستحيل

«الميثاق» في تغطية شاملة للاستعدادات في عموم المحافظات

فرسان المؤتمر في أقوى منافسة لإحياء مليونية التأسيس

الأستاذ عبده الجندي لـ«الميثاق»:

المؤتمر أقل من شعب وأكبر من حزب

9 ملايين موظف يرفضون الوصاية الحزبية على صرف المرتبات

■ الأكوع: لدينا موارد كافية لصرف الرواتب وعلى الحكومة تحمُّل مسئوليتها ■ العقاري: لم تنفذ الحكومة ما التزمت به بشأن المرتبات

■ النويرة: الحكومة تجوّع المواطنين وغير قادرة على محاربة المفسدين ■ البرعي: لو استمر العدوان 20 عاماً لن يهزمنا بل سيهزمنا ناهبو المرتبات والإيرادات

استياء كبير يعم الشارع اليمني وخصوصاً ملايين الموظفين الذين يعيشون للشهرالعاشر بدون مرتبات، ويواجهون سياسة تجويع وإذلال بشكل صارخ من قبل العدوان وحكومة الانقاذ، ومع اقتراب عيد الأضحى المبارك وما يتطلبه من احتياجات إلزامية في ظل استمرار عدم صرف المرتبات وتوريد ايرادت الى حسابات خاصة، صُدم الشارع اليمني وفي المقدمة أكثر من 9 ملايين موظف من اخضاع الرواتب -التي تعد كحقوق مكتسبة- للوصاية الحزبية، في دفاع غير مباشر عن الفاسدين ومنح صكوك بجواز عدم صرف المرتبات بدعاوى مختلفة وتحت ذريعة مواجهة العدوان.

وبهذا الخصوص أوضح اقتصاديون أن صرف المرتبات يجب أن يخضع للإجراءات المنظمة قانوناً والمنصوص عليها دستورياً وتساءل عن ذلك الجهات المختصة، بيد أن تدخل الوصاية الحزبية على المرتبات تأكيد على عدم الالتزام بالدستور والقوانين النافذة، معتبرين أن هذه التدخلات الحزبية ستقود الى تداعيات كارثية.

وعلى ذات الصعيد يواصل مجلس النواب في جلساته مناقشة قضية عدم التزام حكومة الانقاذ بصرف المرتبات كما تعهدت سابقاً في الوقت الذي تذهب الإيرادات الى أرصدة خاصة، بما في ذلك فوارق اسعار الزيادة في المشتقات النفطية التي يفترض أن تغطي المرتبات ولاتزال تذهب لكبار المفسدين من المتاجرين بالنفط حتى اليوم.

الى ذلك قال النائب عبدالرحمن الأكوع: لدينا موارد كافية وعلى الحكومة صرف الرواتب أو الانسحاب فهي عاجزة عن تحمل مسئوليتها.

أما النائب احمد العقاري فقال: نرفض المزيدات بعد أن سمعنا خطاب رئيس الوزراء ومع ذلك نسأل أين المرتبات وأين الإيرادات، ولم تنفذ الحكومة ما تم الاتفاق عليه من قبل شهر رمضان.

من جانبه قال النائب أحمد النويرة رئيس اللجنة المالية أن قضية المرتبات هي البوتقة الرئيسية وقد عقدنا عدة اجتماعات مع الحكومة وللأسف الشديد لم تنفذ شيئاً ولم تلتزم بما ورد في برنامجها وبكل التوصيات في محاربة الفساد وضبط الايرادات.. والى متى سوف تحاصر المواطن، فلن تكون هناك حكومة في ظل عدم استلام الموظفين مرتباتهم.

أما النائب محمد صالح البرعي فقال: لاحظنا أن الموارد لا تورد الى الخزينة العامة، وهناك فوارق في المشتقات النفطية أين تذهب.. وأضاف: العدوان لن يستطيع أن يهزمنا ولو استمر 20 عاماً.. بل الحرب الداخلية المتمثلة في نهب الموارد هي التي سوف تهزم اليمن.